



تحصيل الاخرين مسؤولية كياننا كان ، وحسن الاسلوب وشكلها مميزاتا للفكر الكبريتي وبشكل خاص بين المنفقين ، والذين بنائهم بهم . وهكذا فنترات قسما كانت تحمل على ما يسمى بقصور الاتحاد السوفيتي تجاه اصدقائه .. الخ

قلت كان ذلك حتى الامس القريب ان حل محله توجه نحو النفثين عن ما بحرى داخل البيت بدل النظر من الشباك للخارج . في حديث لي مع احد الاصدقاء الاتحاد السوفيتي ان يعمل اكثر مما عمل لاجباط المعاهدة ..

قلت : نعم ، لكن في نفس الوقت اوضح ان اصحاب القضية هم الذين ابدوا دورهم لا الامريكان كما يقال .. وينديدا لعالم الدهشة التي باتت على وجهه اصف ، انت تعرف انه لم يتوجه احد الى موسكو للتشاور ولتنسيق المصاعى والعمل ورغم ذلك جاء غروميكو الى دمشق عارضا مصاعى بلاده ، ولمضى ما قال ان الاتحاد السوفيتي مستعد ان يوظف طاقاته بالقدر الذى يسمح به الامدقاء العرب .. ولم يسمح الاصدقاء العرب بشئ على ما اعتقد وهكذا هل يفترض ان يقوم الاتحاد السوفيتي بالدور المطلوب منه من الغضا الخارجى من محطة سالموت مثلا ؟ ..

قال : اعرف ان ما نقوله صحيح تماما ، ولكن الذى يجزئني هو انه ما من عامل لا يدرك ان الدور السوفيتي هو القادر الوحيد على شل الدور الامريكى ، فهل فائدة الدول الوطنية العربية لا يدركون هذا ؟ ام ان هناك شئ آخر ؟ قلت : نعم ، اعتقد ان هناك شئ آخر .. فحتى يكون للتعاون مع السوفييت فائدة فهو يحتاج الى ارضية صلبة يقف عليها وهنا المشكلة .. هذه الارضية تتمثل اساسا في الشاعة الراسخة والحزم بضرورة التصدى للدور الامريكى كله مع اسقاط اية اوهام عن اية نتائج ايجابية له هذا التصدى يتطلب مجموعة كبيرة من الاجراءات في الداخل منها على سبيل المثال التخلي نهائيا عن الرواية على الجهادى واطلاق طاقتها بضمائم حرياتهما الديمقراطية ، ولا اظنك لا تعرف انه هنا يكمن موضع الخطر ، ذلك لان بعض رموز الانظمة قد اثروا ثرا فاحشا بوسائل اقل ما يقال عنها انها لا اخلاقية ولا مشروعة ، وهم معنون باستمرارها والديمقراطية الشبيهة تحاصرنا ان لم نضعها ...

قال : تبصير لا يخلو من الدهشة ، هل يتقدم الحرس على الثروة ، واستمرار النهب على الصلحة الوطنية عند هؤلاء .. قلت : نعم ، هذا بالضبط ما يسعى بالمصالح الانانية الضيقة لبعض الفئات الحاكمة ، اذا ربطت بالثروة ما تنسبه من نفوذ اجتماعي وسياسي .. الخ ثم لماذا العجب اليس التاريخ وتاريخ الثورات الشعبية الديمقراطية مليء بامثلة على ذلك ، تسليم الفئات القمبية مقدرات البلاد لعدو اجنبي خوفا من الجماهير الكادحة ..

قال : نعم صحيح وصمت يفكر ، خلته يستعرض بعض ما اورده التاريخ ثم ودعني وانصرف .. اسود وبيده

# الاتحاد العام للنقابات

## يحق نجاحها في قضية عمال شركة الزيت النيباتية الفصوليين

عاد العمال . واتخذ مجلس ادارة الزيت النيباتية في نابلس قرارا متعاضيا في جلسته التي عقدت في ١٩٧٩/٤/٢٨ ، بفصل ٢٢ عمالا مع دفع تعويضاتهم .

ولقى القرار استنكارا واسعا بين اوساط العمال ونقاباتهم التي كانت تستعد للاحتفال بعيدها العالمي الاول من ايار ، وخصوصا ان القرار كان عشية هذه الاحتفالات . وعلى اثر القرار ، اجتمعت الهيئة الادارية لنقابة العمال بعد ان ابعلت بقرار الشركة بفصل العمال ، واتخذت قرارا بارسال كتاب الشركة تطلب فيه من ادارة الشركة

### توصيات لجنة الكشف على سجلات نقابات العمال

- ١- لجنة الكشف على سجلات النقابات المستنفة عن الاتحاد العام
- ٢- توصيات العمال قدمت تقريرا عن فحوصاتها واوصت بان يكون عدد اعضا كل نقابة في مجلس الاتحاد العام كما يلي :
- ٣- نقابة المؤسسات العامة - بيت لحم ٦ مقاعد
- ٤- نقابة عمال مشاغل الخياطة - نابلس ٢ مقعد
- ٥- نقابة عمال الفنادق والمطاعم القدس ٤ مقاعد
- ٦- نقابة عمال الادوية والخدمات والصحة - رام الله ٢ مقعد
- ٧- نقابة عمال الزراعة والصيد - طولكرم ٦ مقاعد
- ٨- نقابة المؤسسات العامة - نابلس ٨ مقاعد
- ٩- نقابة عمال الصناعات الجلدية - نابلس ٦ مقاعد
- ١٠- نقابة عمال الخدمات الصحية - نابلس ٦ مقاعد
- ١١- نقابة عمال التجارة - الخليل ٦ مقاعد
- ١٢- نقابة عمال المؤسسات العامة - جنين ٦ مقاعد
- ١٣- نقابة السواقين وعمال النقل

### فخيليب في عيد العمال

ابها الاخوة والاخوات : رغم ان مؤسستنا ليست كالمعروف تحفل بعيد العمال كما فعلت فاني لست عاملا ولا انا ولهم تهاني القلبية في هذا اليوم وما ان كنتم لا تعرفونني طاب كما يعلم بعضكم - مختار العمال في المدينة ، وصديقوني انني انا من اى عامل وانا استنكها من احرض العمال على نقابتهم فتلثت فضلا ذريعا في الهموم هيتها الادارية ، ان العمال (مع الاعتذار) لا يدقرون قسما قدرا ولا يعرفون ان كونى صحرانا يلغى اهتمامي بهم .

ابها الاخوة والاخوات : عفا .. فانت لم تعرفوني انا (تصان نطاط الحيطان) حاولت الغفر الى الهيئة الادارية للنقابة في المدينة المحاوره .. ان تامل البعض على فاحروا انضباط ديمقراطية فوفقت من فقزتي وكسر ساقى غير ماسوف على .. ولكن رغم ذلك لم اياس ، فانا وكلم تعلمون صعب المراس ، ذهبت الى المدينة الاخرى ، وعملت هذه الاشياء بشكل افضل ولكن سوء الطالع لاحقني هناك ايضا وعملت ضدى "الظهور الموضوعية" التي لم اتقن حسانتها ونتيجة لما سبق فقد قررت اخيرا ان اخوض انتخابات مؤسستنا هذه الغير عمالية فنجدت في ظل من الزمن وها انا اتقد امامكم كخبر كما ترون واستعمل العبارات التي وليس مهما ماذا تعني او ان تاتي في مكانها المناسب .. وانتم ولا شك ستحجزون عن فهمها .. ولكن اعدكم بان لا اشرحها لكم لاننى ان ايضا افهمها .

وقد يسال احدكم لماذا اطلت الدنيا مراخا وصحيجا فارغا على بعض النقابات دون غيرها .. الجواب بسيط .. لان هذه النقابات تحوى قيادات واعية ومخلصة واذا ما حلت مكانها او اصبحت شريكها سيوتهم الناس بانتي انا ايضا واع ومخلص ، واما تلك النقابات التي يقودها انتهازيون فما لي ولها . ساتركها لاصحابها .. ولكنى انتهد وصدت الى ادارتها من اقرارهم اليوم فاصدب لمقارعتهم فيها .

ابها الاخوة والاخوات : .. ها انا ذا على حقيقتي .. فانا تعودت الصراحة مع الجماهير والان اترككم لزميلى الذى شاركى مشوار الخيبة والسلام عليكم . ملاحظة : اعذر سلفا لكل من لا يتبهر القول . عدنان داغس

### لندعم النقابات ونؤازرها

لندعم النقابات ونؤازرها . ولكن هو؟ على مستوى المسؤولية ، لا ابني تجريح احد بل انتقد مواقف معينة قد تسى للفقير جميعها ونسى ايضا للقضية الوطنية . ان اى حقد شخصي وتهجم غير مقبول بناتا وخصوصا اذا كان على نقابات شريفة وتعمل من خلال التزامها بالاتحاد العام للنقابات وقراراته .

ان النقابات جميعها مطالبة ايضا بالحفاظ على سمعتها الوطنية وعلى الالتزام بقرارات الاتحاد العام وعدم ترك اى فرصة لاي حاقد او متهم بل يجب التصرف معه بالشدء اللازم . واتخاذ القرار المناسب بحقه .

لندعم النقابات ولنتنصب اليها ولندعم الاتحاد العام للنقابات ولنحل دون اى انفصال لاي نقابة عنه ذلك ان اى انفصال عن الاتحاد العام لن يحزم القضية الوطنية وهو بالتاكيد سيخرب عليها فيا عمالنا الابطال الف تحية لكم في عيدكم ولندعموا نقاباتكم ولنتنسوا لها وتواصروا نشاطكم من خلالها وكل ايار وانتم بخير ولتقل مع الشاعر الفلسطيني سبيع القاسم يا شمس ايار ابشرى شمس الطفاة الى افول .

يوسف الطميرى  
جامعة بيت لحم .

من وحيي ابيكار . والبرغم من تعدد ما كتب او ما قيل بهذه المناسبة ، فليس بالضرورة ان يكون التظاهر بالحرس على العمال دليلا على صدق نوايا البعض الذين عرّفوا بالتحربة العملية وعرّفوت نواياهم ..

ولا اعترض لي على من هو من غير العمال اذا كان جادا فعلا لا قوليا في مؤازرة العمال والدفاع عن حقوقهم ، ولكن ان تكون الممارسة العملية مخالفة للكلام العمول فهذا ما لا نرضاه نحن العمال .

وحتى في هذا الكلام العمول تبرز هنا وهناك التحريفات والتشويهات وتزوير الواقع والتاريخ لترسيخ مفاهيم خاطئة عن العمال فالقول بان العامل خادم بيتني عليه القيام "بوره الحقيقي الذى فرضته عليه سنة الحياة واردة التفسير في المجتمع" ناسيا او متناسيا ان الاستغلال والجشع الراسولين فرضا على العامل ذلك الوضع ، وانه سيبقى في حالة تناقض